



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا

أ.م. مظهر خلف صالح الجبوري

جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسات العليا/طرائق التدريس

The impact of the information gap strategy on the achievement of fifth-grade literary students in geography.

Research submitted by Assistant Professor

Muadher Kilaf Saleh Al-Jubouri

Teaching Methods/Social Studies

Baiji Education Department, General Directorate of Education of Salah al-Din

muadherkilaf@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا). ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي واختار قصديا عينة البحث من طالبات الصف الخامس الادبي من مدرسة ثانوية ببجي للبنات وثانوية الحمزة للبنات التابعة لتربية قسم ببجي في محافظة صلاح الدين/ للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) لغرض تطبيق التجربة، تكونت العينة من (٥٨) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية الذين درسن بطريقة استراتيجية فجوة المعلومات، (٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة الذين درسن بالطريقة الاعتيادية، وأجرى الباحث التكافؤ بين الطالبات لمجموعتي البحث إحصائيا باستعمال مربع كاي في المتغيرات الآتية: (المعلومات السابقة، اختبار قبلي، مستوى الذكاء، العمر الزمني بالأشهر، درجات الطالبات في الصف السابق لمادة الجغرافيا، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم (ولتنفيذ تجربة البحث حدد الباحث المادة التعليمية التي شملت الفصول الاولى والثانية من مادة الجغرافيا للصف الخامس الادبي، وحدد المواضيع الرئيسة والفرعية المشمولة في مادة البحث، وصاغ الباحث الأهداف السلوكية وأعد الباحث عدداً من الخطط الدراسية وفقاً لكل مجموعة. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وظهرت النتائج الآتية :

- ١-الوسط الحسابي .
 - ٢-الخارطة الاختبارية .
 - ٣-معامل ارتباط بيرسون.
 - ٤-مربع كاي
 - ٥-طريقة التجزئة .
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين نتائج درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية .وفي ضوء نتائج البحث الحالي أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:-
١. اعتماد استراتيجية فجوة المعلومات استراتيجية تدريسية فاعلة في التحصيل وتنمية الدافع الانجازي في المرحلة الثانوية .
 ٢. تدريب الهيئات التدريسية اثناء الخدمة على استخدام اسلوب فجوة المعلومات .

الفصل الأول أولاً: مشكلة البحث

يواجه علم التكنولوجيا الجغرافيا العديد من المشكلات عدة التي افرزتها طريقة تدريس هذه المادة ، فقد كان سائداً الاعتماد على الحفظ والتلقين في مجال تدريس مادة الجغرافيا مما جعل الطالب يقوم باستظهار هذه المادة وكثيراً ما كان الطالب يقع في الاشكالات ، ذلك لان طريقة تدريسهم مبنية على الحفظ سطرّاً بعد سطر وكلمة بعد كلمة فإذا نسيت الكلمة الاولى غاب عنها الدرس كله (عبيدات ، ١٩٨٥ : ١٨) ٩٩٣ ص). والجغرافيا هي أحد فروع العلوم الاجتماعية وأحد العلوم التي عرفها الإنسان وحظيت باهتمامه قديماً وحديثاً، أصبحت الجغرافيا في عصرنا الحديث علماً مهماً يساهم في تسليط الضوء على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والتعليمية وطرق استغلالها والبيانات البيئية وجهود الإنسان في تصنيعها وتفاعل الإنسان مع الظواهر الطبيعية، ولهذا أصبحت لها أهمية كبيرة في المناهج المدرسية لما لها من دور واضح في تنمية القدرات الشاملة وتوليد المبادئ السليمة وتطويرها، ويعمل بشكل عملي على تحقيق عدد من الضوابط التربوية، والتي تتمثل في تنمية القدرة على إبراز أهمية المفاهيم والمهارات المعرفية، وفهم المصطلحات المختلفة، وتقدير القيم والسلوكيات التي تنبثق عنها. (الهيبي، ١٩٩٥، ص٢٨). وهناك العديد من الدراسات العراقية التي تشير إلى ضعف في مستوى تحصيل الطالبات في هذه السمة، وهو ما أبرزته العديد من الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (مايخان، ٢٠١٩)، دراسة (العبيدي، ٢٠١٨)، والدراسة (الشويلي، ٢٠١٩). ويرى الباحث الآن أن هناك تراجعاً في خبرات الطالبات والمتعلمين، وإهمالاً لمهاراتهم التصميمية في البحث عن الاستبعاد، والسبب في ذلك هو أن معظم المدارس، ذكوراً وإناثاً، تعتمد على الأساليب التقليدية التي تعتمد على حفظ المادة فقط، دون الاهتمام بالجانب التطبيقي وربطه بواقع الحياة، لذا استعمل الباحث طريقة استراتيجية (فجوة المعلومات) وعدم استخدام الأساليب التي تعتمد على خبرات المتعلمين وممارساتهم للأنشطة الموضوعية، وهذا ما لاحظته الباحثة. وعليه فإن مشكلة البحث الحالية الاجابة على السؤال الاتي: ما أثر استراتيجية فجوة المعلومات في التحصيل عند طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا واتجاههن نحوها.

ثانياً: أهمية البحث

يشهد العالم اليوم عالماً تكنولوجياً واضحاً في مختلف فترات الحياة، ويقاس هذا التطور العلمي الممتاز بتقديم العديد من البلدان، إن الدولة التي تمتلك العلم والتكنولوجيا هي بلا شك أقوى دولة بفضل ذلك وقد حققت تقدماً كبيراً في مجالات البحث العلمي وتطبيقه، حيث تتنافس الدول فيما بعد على التميز في هذا المجال، وتستخدم الأدوات العلمية والتكنولوجية كأدوات تعليمية مثل هذا المتفوق (أحمد، ١٩٩١، ص٢) كما تتعدد طرق التدريس، ويختلف نجاح المدرسة أو فشلها بعد أن تتبعها الطالبة انها في تنفيذ المستويات، مما يؤدي إلى تحقيق الرقابة التعليمية أو الفشل في تحقيقها، لذلك كان الاختيار الصحيح للمادة المناسبة حاسماً في المواد الاجتماعية بشكل عام وبالتالي أكثر أهمية في مادة الجغرافيا لأن الهدف الأساسي لم يكن الحصول على المادة بل خلق جيل يمتلك القدرة على فهم الجغرافيا الطبيعة المجتمعة، وفهم متغيراتها مما يتطلب تنمية القدرات الإبداعية لدى الطالبات وتنظيم اتجاههن نحوها (العاني، ٢٠٠٢، ص٦) ويقوم المدرس المختص بتحديد أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة، ويعمل على توظيفها في المواد الانسانية وتكييفها في ضوء ما يتطلب الموقف التعليمي، وطبيعة العلوم، وخصائص الطالبات (نشوان ووحيد، ٢٠٠٨، ص٩٩). إحدى الاستراتيجيات التي تنشط دور الطالبة وتجعلها محور المنهج التربوي استراتيجية فجوة المعلومات، التي تدعم تكامل المعلومات بين الطالبات، حيث تحتوي على ذلك ولذلك تعمل الطالبات في مجموعات لتعزيز المطالبة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات في (ثنائية أو رباعيات)، ثم يتناقش الطالبات ويتعاون فيما بينهم من خلال استكمال المعلومات أو النشاط الذي يقدمه المدرس (امبو سعيدي وهدى، ٢٠١٦، ص٤٣٦، ص٤٣٧) تتبع أهمية البحث من أهميته الجغرافيا المتخصصة التي يدرسها المتعلمين في جميع المراحل الدراسية، لأنها تمثل الدراسة الشاملة للظواهر الموجودة على سطح الارض ، وبالتالي لا يمكن تنفيذ العمل وتنفيذه إلا بالاستخدام الفعال لأساليب تدريس فاعل لطرائق ووسائل تدريسية بالتجارب التي تتوافق مع الواقع وطبيعة موضوعات دروسه وأهدافه الواضحة. تهدف تدريس الجغرافيا إلى دراسة الظواهر الطبيعية، كالجبال والسهول، ودراسة الطقس والمناخ، وحركة سكان المدن وتخطيطهم وتنسيقهم، والنقل البري والبحري، كما وهي علم يسعى الى وصف وتفسير علاقة الإنسان بالبيئة في التي يعيشونها. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠، ص ٥٥). والاستمتاع بالتعلم التحصيلي والإنجازات العلمية والتحصيل المعرفي العلمي المستخدمة في الاختبارات التحصيلية المدرسية والتي تقيس قدرة المتعلم على القيام بأداء عمل معين وإلى أي مدى استفدت من المعلم والتعليم الذي حصل عليه في غرفة الصف والخبرات التي استطاع أن يحققها بالنسبة لزملائه في الصف . (نصر الله، ٢٠١٠، ص١٥). وبناءً على ما سبق فإن أهمية البحث تتركز في الآتي:

١- تزويد المعلمين باستراتيجيات جديدة يمكن استخدامها في تدريس مواد أخرى، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطالبات للقيام بدور أساسي في العملية التعليمية.

٢- إن استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس الجغرافيا قد يساهم في التغلب على صعوبات التعلم.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

أثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا.
رابعا: فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- ١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درس مادة الجغرافيا باستراتيجية فجوة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الجغرافيا.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الذين درس مادة الجغرافيا باستراتيجية فجوة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درس المادة نفسها بطريقة التحصيل البعدي.

خامسا: حدود البحث:

أولاً: الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين / بيجي / ناحية الحجاج، ثانياً: الحدود المكانية: احدى المدارس الاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين / قضاء بيجي، ثالثاً: الحدود العلمية: الوحدة الاولى والوحدة الثانية لمادة الجغرافيا المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) رابعاً: الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول (الفصل الاول) من العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م).

سادساً: تحديد المصطلحات

الاستراتيجية:

عرفها: (العفون، ٢٠١٢) بأنها: "مجموعة من الإجراءات والاساليب والوسائل التي يستخدمها المدرس والتي يمكن استخدامها إلى تمكين الطالبات من الاستفادة من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة" (العفون، ٢٠١٢: ٢٦ ص).
التعريف الإجرائي للباحث: مجموعة من الخطوات والاساليب والإجراءات التي طبقها الباحث مع طالبات عينة البحث داخل الفصل الدراسي والتي تتوافق مع وطبيعة مادة الجغرافيا والامكانات والقدرات المتاحة لتحقيق الاهداف التعليمية والتربوية التي تم تحديدها مسبقاً.
فجوة المعلومات: عرفها (Jones، ١٩٩٥) بأنها: " نشاط يعمل فيه الطالبات في ازواج للحصول على المعلومات من خلال العمل ساعاً ، ومحاولة حل النشاط بأكمله (Jones ، 1995 : p8).

التعريف الاجرائي للباحث: مجموعة من الخطوات المنتظمة والمتسلسلة التي اتبعها الباحث في تدريس طالبات المجموعة التجريبية داخل الفصل الدراسي، حيث يتم من خلالها تقسيم الطالبات الى مجموعات مكونه من اربع طالبات وذلك من اجل التعاون بين الطالبات واستكمال المعلومات الناقصة لديهم.

التحصيل: عرفه النجار (١٩٦٠) (إكمال عمل ما أو تحقيق التفوق في مدار معين، أو مجموعة من المعلومات) (النجار، ١٩٦٠، ص ١٥).
التحصيل (Ackerman 2007) : بانه : اثبات القدرة على انجاز ما تم اكتسابه من الخبرات التعليمية التي وضعت من اجله (2007, Ackerman).

التعريف الاجرائي للتحصيل : الدرجات التي حصلت عليها طالبات الصف الخامس الادبي عينة البحث في الاختبار التحصيلي في الفصول الثلاثة الأولى لمواد الجغرافيا.

الجغرافيا : عرّفها أبو سرحان بأنها: دراسة سطح الأرض والظواهر الطبيعية عليها والعلاقات المؤثرة على الإنسان. (أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص ٢٨).
الصف الخامس الأدبي: هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية ضمن الفرع الادبي التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وبعد هذه المرحلة يصبح الطالبة مهئى للمرحلة الجامعية" (جمهورية العراق، ١٩٩٣، ص ١١).

الفصل الثاني : الإطار النظري

أولاً : استراتيجية فجوة المعلومات

فجوة المعلومات: في هذه الاستراتيجية، يقوم المعلم بتقسيم الطالبات إلى مجموعات للعمل على الإنجاز ويتم تقديم النشاط من خلال التعاون والمناقشة فيما بينهم أثناء المناقشة الحوار يجعل الابتكار في التعلم ذا معنى، ويجب على المجموعة تقديم المساعدة لمساعدة الجميع ومن خلال التفاعل

الإيجابي وجهاً لوجه، يؤدي ذلك إلى تطوير التفاعلات بين الطالبات (محمد وطارق، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤). أهمية التعليم فيما يتعلق في فجوة بالمعلومات الاستراتيجية اللازمة. فهو يساهم في تحديد المعلومات باعتبارها مهمة وضرورية في حياة الأفراد لذلك يقضي الوقت الطويل مع أعضاء الفريق وخارجه الذي يعرفه التفاعل معهم قوي ومكثف ويؤثر بشكل كبير على سيطرتهم وتوجيههم. الشخص المنهك لا يستطيع أن يفعل هذا هجر رفاقه أو صديق يثق به تماماً، كما أن التعلم يساعد في ذلك يجب أن تكون فجوة المعلومات عند تقديم الملاحظات التي يمكنك تقييمها بسبب الاختلافات الأخرى أيضاً يمكنك الحصول على مجموعة واسعة من معلومات التطوير الذاتي من خلال التعاون بين الطالبات والمدرس (مذكور، ٢٠٠٧، ص ٢٨٤) يقوم المدرس في هذه الاستراتيجية بتقسيم الطالبات الى مجاميع ثنائية يتعاونون ويتناقشون فيما بينهم على انجاز النشاط الذي يقدم لهم ، فمناقشات الطالبات فيما بينهم والحوار مع الذات يساعد على بناء معان مختلفة . (أبو سعدي وهدي، ٢٠١٦، ص ٣٧) وبما أن (هارمر، ١٩٩١، ص ٤٨) يشير إلى أنه يفضل بين شخصين في فجوة المعلومات التي لديهما، ومن خلال تبادل الافكار والمعلومات وتشتمل الأفكار على بعضها البعض ويخرجون بتلك القائمة الشاملة التي تحتوي على المستفيدين من معلوماتهم ويتفقون عليها. (حسين، ٢٠١٩، ص ١٤) خطوات استراتيجية للحصول على المعلومات:

١. تقوم المدرسة بتقسيم الطالبات إلى أزواج (تتكون من طالبتين) أو أربعة وتتكون من أربع طالبات في كل مجموعة.
٢. التقدير المدرسي هو نشاط ينجز مهمتين يكمل كل منهما الآخر لتحقيق الهدف التعلم هو شرط أساسي في الخطوات.
٣. لكل طالبة عضويتها الخاصة لتحقيقها، أما بالنسبة للمجموعات يوجد بالمرحلة طالبيتين يشاركان في تنفيذ النشاط الخاص بهم أيضاً بالنسبة لهم.
٤. بعد الانتهاء من النشاط بأكمله، يشارك مجموعة من الطالبات في مناقشة النتائج بحيث يقولون.
- طالبة تدرب مجموعتها تم تسجيل النتائج شفهاً أو كتابياً للطالبات. (الشمري، ٢٠١١، ص ٥٥).
- فوائد استراتيجية فجوة المعلومات : تلخص فوائد استراتيجية فجوة المعلومات فيما يأتي:
١. تحفيز التفكير والتساؤل لدى الطالبات في المواد الدراسية.
٢. يسلط الضوء على موضوع واحد ضمن المادة الدراسية من اكثر من منظور، مما يعزز من فهم الطالبات، واتاحة الفرصة لهم لتبادل هذه المعلومات ودمجها من خلال العمل والتعاون، مما يؤدي الي سد الفجوات والثغرات في معارفهم .
٣. سد فجوات المعلومات بين الطالبات، وتبادلها وتكملها من خلال العمل التعاوني مما يساهم في سد الفجوات والتباينات لديهم.
٤. يثير حواس الطالبات ودافعيتهم اتجاه المادة الدراسية، والتي ضلت مقيدة بسبب اعتماد الطرائق الاعتيادية في تقديم المواد الدراسية.
٥. يراعي الفروق الفردية بين الطالبات (عطية، ٢٠١٨، ص ٣٢).

ثانياً : التحصيل الدراسي :

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

أ - عوامل متعلقة بالطالبة منها :

١. الدافعية للإنجاز: فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز، وكلما امتلك دافعا قويا للإنجاز ، كلما ارتفع التحصيل لديه (الصالح، ١٩٩٦، ص ٢٧).
٢. مفهوم الذات : إن سلوك الطالبة وأدائه يتأثر بمفهومه عن ذاته ، وبما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء ، فهو يتأثر بمفهوم المتعلم عن ذاته، فنظرة الطالبة إلى ذاته كشخص قادر على التحصيل والنجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه إلى تأكيد هذه النظرة والحفاظ عليها ، أما الطالبات الذين يعتبرون أنفسهم غير قادرين على النجاح والتحصيل فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة إلى انفسهم(عبد الله، ٢٠٠١، ص ١٣٦) .
٣. الاستعداد الدراسي : هو مدى قابلية الطالبة ، أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة، اذا ما تهيأت الظروف المناسبة ، غير ان التحصيل يختلف عن الاستعداد لأن التحصيل يعتمد على خبرات تعليمية محددة في احد المجالات الدراسية او التدريبية ، بينما الاستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة التي يكتسبها الطالبة في سياق حياته . وعليه فإن تحصيل الطالبات ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع يكون افضل من تحصيل الطالبات ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض.(ابو علام ، ١٩٩٤، ص ٣٠٨).
٤. القدرات العقلية : ان التحصيل الدراسي يتأثر بقدرات الطالبات العقلية ،فدوي القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات العقلية المنخفضة (توق وعبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ٢٠٠).

ب - عوامل متعلقة بالمدرسة :

يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة ، وبأنظمة الامتحانات فيها ، وبمدى توافق الطالبة مع محيطه ، وبعلاقته مع زملائه ومدرسيه ، وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل ، ومعرفة المدرس بالمراحل النمائية للطالبات وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها ، كلما أثر ذلك إيجابيا في مستوى التحصيل لديهم ، اما عدم معرفة احتياجات الطالبات النفسية والتعليمية ، والعلاقات القائمة على اساءة معاملتهم ، فهي تؤثر سلبا في مستوى تحصيلهم. (الداهري ووهيب، ٢٠٠٠، ص ٦٥)

المحور الثاني: دراسات سابقة

سوف يتطرق الباحث الى دراسات تناولت استراتيجية فجوة المعلومات فقط كون المتغير التابع التحصيل من المتغيرات الشائعة بكثرة .
ثانياً : دراسات تناولت استراتيجية فجوة المعلومات:

دراسة (الصافي، ٢٠١٦): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الادبي ودافعيتهن نحو مادة العلوم في احدى المدارس الابتدائية الحكومية في محافظة واسط ،وقد بلغت عينة الدراسة (٥١) تلميذة قسمت على مجموعتين تجريبية (٢٦) تلميذة درست باستعمال استراتيجية فجوة المعلومات ، وضابطة (٢٥) تلميذة درست بالطريقة الاعتيادية ، واستعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المتمثل بالاختبار البعدي للتحصيل والدافعية ، واستعملت الباحثة كأداة للبحث الاختبار التحصيلي ومقياس دافعية التعلم ، واعتمدت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعادلة الفاكرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - براون ، ومعادلة كيودر ريتشاردسون ٢٠ ، ومعادلة كوبر ، كما وظهرت نتائج البحث وجود فرق دال إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري التحصيل والدافعية لصالح المجموعة التجريبية ولاستراتيجية فجوة المعلومات اثر كبير وإيجابي في زيادة التحصيل ودافعية التعلم لطالبات الصف الخامس الادبي (الصافي، ٢٠١٦، ص ٣٧).

ثانيا: مؤشرات ودلالات الإفادة من الدراسات السابقة:

افادت الدراسات السابقة الباحث في عدة امور يمكن تحديد هذه الافادة بالنقاط الاتية:

١. الإفادة من نتائج الدراسات السابقة بوصفها شواهد ومؤشرات ضرورية لأجراء الدراسة الحالية.
٢. إعداد خطط التدريس المتعلقة بمجموعي البحث التجريبية والضابطة .
٣. صياغة الاغراض السلوكية.
٤. اطلاع الباحث على المصادر ذات العلاقة بالبحث الحالي .
٥. بناء الاختبارات والمقاييس.
٦. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً : التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي ذو أهمية بالغة لكونه يضمن للباحث الوصول إلى استنتاجات سليمة حول العلاقات بين المتغيرات المستقلة والتابعة من خلال التحقق من الفرضيات (ص ١٠٢). (الزويبي، ١٩٨١، تعتمد دقة نتائج البحث التربوي على نوع التصميم التجريبي للبحث والذي يعتمد تحديده على طبيعة المشكلة موضوع البحث، وعلى ظروف العينة التي يختارها الباحث، ولم يصل البحث التربوي إلى تصميم تجريبي يصل إلى درجة الكمال في التحكم لأن توفير درجة كافية من التحكم أمر في غاية الصعوبة. (فان دالين، ١٩٨٥، ص ٣٨١). ولذلك اختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه وكما مبين في التصميم التجريبي . يبين التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	نوع الاختبار
تجريبية	استراتيجية فجوة المعلومات	اختبار بعدي
ضابطة	تقليدية	اختبار بعدي

١- مجتمع البحث :

يشير المجتمع إلى المجموعة بأكملها التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج المتعلقة بالمشكلة عليها (عودة وملكاوي، ١٩٨٧، ص ١٢٧).
يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والإعدادية الصباحية في قسم تربية بيجي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) لذا قام الباحث بزيارة المديرية العامة للتربية في محافظة صلاح الدين والتعرف على أسماء المدارس التابعة لقسم تربية بيجي ومواقعها.

٢- عينة البحث

قد تم تقديم الدراسة كجزء من مجتمع البحث الأصلي الذي تم اختياره من قبل الباحث باستخدام تقنيات مختلفة، بما يمثل المجتمع الأصلي ويحقق أهداف البحث، ويوفر على الباحث عناء دراسة المجتمع الأصلي. (الزعبي، الغنام، ١٩٧٤، ص ٨٥).

أ- عينة المدارس:

وقد اختار الباحث المدارس المشمولة بالبحث وهي ثانوية بيجي للبنات وثانوية الحمزة للبنات عمداً لتكون ميداناً لتطبيق التجربة وذلك للأسباب الآتية:

١- أن يكون موقع المدرسة قريباً من سكن الباحث.

٢- البدء بإدارة مدرسية صادقة للتعاون مع الباحث في تنفيذ التجربة.

٣- التعاون بين إدارتي المدرستين والباحث.

ب - عينة الطالبات: قام الباحث بزيارة هاتين المدرستين بموجب أمر تيسير مهمة صادر من المديرية العامة لتربية صلاح الدين، وتضم المدرستين شعبتين للصف الخامس الأدبي، فاختار عشوائياً ثانوية بيجي للبنات الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام فجوة المعلومات، وثانوية الحمزة للبنات الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية. بلغ عدد عينة البحث (٦١) طالبة بواقع (٣١) طالبة للمجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة، وقد استبعد الباحث من عينته الطالبات الراسبات في الصف الخامس الأدبي، وبلغ عددهن (٣) طالبات، منهن (١) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣) طالبات في المجموعة الضابطة، وقد استبعد الباحث الطالبات الراسبات لاعتقاده أن لديهن خبرة في المواد التي تم تدريسها خلال فترة التجربة، وقد تؤثر هذه التجربة على دقة النتائج مما دفع الباحث إلى استبعادها من النتائج النهائية فقط حيث احتفظ بها داخل الفصل حفاظاً على النظام المدرسي والجدول (١) يوضح ذلك. الجدول (١) يوضح عدد افراد العينة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣١	١	٣٠
الضابطة	ب	٣٠	٢	٢٨
المجموع	٢	٦١	٣	٥٨

نلاحظ من الجدول (١) أن عدد الطالبات في عينة البحث بلغ (٥٨) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة وذلك بعد أن استبعد الباحث الطالبات الراسبات من المجموعتين بواقع (١) طالبة من المجموعة التجريبية و (٢) طالبة من المجموعة الضابطة وذلك لدراستهن نفس المادة والاحتفاظ ببياناتهن يعد خلافاً في نتائج البحث.

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل البدء بالتجربة يجب على الباحث الدقيق التأكد من توفر المتطلبات الموضوعية للتكافؤ لضبط كافة المتغيرات في التجربة والتي قد تؤثر على نتائج البحث، وذلك على النحو التالي:

١- المعلومات السابقة (اختبار قبلي)

٢- مستوى الذكاء:

٣- العمر الزمني بالأشهر .

٤- درجات الطالبات في الصف السابق لمادة الجغرافيا .

٥- التحصيل الدراسي للأب .

٦- التحصيل الدراسي للأم .

رابعاً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

ورغم تطور العلوم التربوية والنفسية إلا أنه إذا لم يتحكم الباحث بهذه النتيجة بشكل نهائي في دقة الإجراءات فلا يمكن الاعتماد عليها، لأن عدم التحكم في المتغيرات المؤثرة في المعرفة قد يسبب اختلافات في دلالتها الإحصائية. (داود , وانور ١٩٩٠ , ص ٢٥٩)
وحاول الباحث حصر تأثير هذا العامل على سير التجربة وتمثل ذلك في :

١- الحرص على سرية البحث.

٢- المدرس.

٣- المادة الدراسية.

٤- الخطط التدريسية.

٥- الوسائل التعليمية.

٦- غرفة التدريس.

٧- توزيع الحصص: واعتمد الباحث الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرسة بحيث تدرس مجموعتي البحث مادة الجغرافيا مرتين اسبوعيا.

الجدول (٢) توزيع حصص مادة جغرافية لمجموعتي البحث

المدرسة	المجموعة	الشعبة	اليوم	الدرس	الوقت
بيجي للبنين	التجريبية	أ	الاثنين	الاول	٨.٠٠
			الاربعاء	الثاني	٩.٤٥
الحزمة للبنات	الضابطة	ب	الاحد	الاول	٨.٠٠
			الثلاثاء	الثاني	٩.٤٥

٨- مدة التجربة: وكانت مدة التجربة لتدريس موضوعات الجغرافيا متساوية لكلا المجموعتين، حيث استمرت التجربة (١٢) أسبوعاً، بدأت يوم الأربعاء ٢٠٢٤/١٠/٧ وانتهت يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١/٧.

خامساً: مستلزمات البحث:

يتطلب البحث الحالي إجراء الآتي:

١- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المواد العلمية التي سيتم تدريسها خلال الفترة التجريبية، بعد استشارة مجموعة من مدرسي ومدرسات المادة، ومراجعة دراساتهم السنوية الحالية وملاحظاتهم حول عدد المواضيع التي يمكن تدريسها خلال الفترة التجريبية. وتم تحديد المواضيع التي سيتم تدريسها وفقاً لمفردات الدرس وتسلسلها الزمني في مادة الجغرافيا للصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥). فكانت الموضوعات على ما يأتي والجدول (٥) يوضح ذلك: جدول (٥)

المواضيع	
الموضوع الأول	اشكال سطح الارض
الموضوع الثاني	المسطحات المائية
الموضوع الثالث	الطقس والمناخ
الموضوع الرابع	الأقاليم المناخية
الموضوع الخامس	المياه السطحية
الموضوع السادس	المياه الجوفية
الموضوع السابع	المسطحات المائية
الموضوع الثامن	الغلاف الحيوي

الموضوع التاسع	التربية
----------------	---------

٢- **الأهداف السلوكية للمادة:** عرض الباحث الأهداف السلوكية للأهداف التربوية في البعد المعرفي بمستوياته الستة (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم) على عدد من المتخصصين والخبراء ، وبلغ عددهم احدى عشر خبيراً في الجغرافيا وآدابها، وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، والمناهج الاجتماعية، ومدرسي ومدرسات مادة الجغرافيا، وذلك لمعرفة آرائهم حول سلامة صياغة الأهداف السلوكية، ومدى تغطيتها للأهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية.

بعد مراجعة آرائهم، تم إجراء حاجة ضرورية، وتم حذف الأهداف التي لم تصل إلى (٨٠٪) من الخبراء، وهي نسبة المساهمين الذين يسهمون بشكل رئيسي في بقاء الأهداف السلوكية. وبالتالي، تم الاحتفاظ بالأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠٪) فأكثر.

٣- **اعداد الخطط التدريسية:** أعد الباحث خططاً تدريسية لمجموعتي البحث، فالمجموعة التجريبية أُعدت لها خطط في ضوء فجوة المعلومات، والمجموعة الضابطة أُعدت لها خطط في ضوء التدريس بالطريقة التقليدية.

٤- **تحديد أداة البحث (الاختبار التحصيلي):**

بلغ عدد فقرات الاختبار في صورته الأولى (٤٠) فقرة اختبارية، وقد اتبع الباحث عدة خطوات في عملية إعدادها وبنائها وهي:

أ - **صدق الاختبار:** وللتحقق من صدق الاختبار عُرضت فقراته البالغة سبع وثلاثون فقرة اختبارية على عدد من المتخصصين في الجغرافيا وآدابها وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، والمناهج الاجتماعية، ومدرسي الجغرافيا ومدرساتها، لاستطلاع آراءهم لبيان ملاءمة كل فقرة للمستوى الذي وضعت لقياسه، وسلامة صياغتها، ثم عُُدلت بعض الفقرات في ضوء آرائهم وملاحظاتهم والتي أصبحت صالحة بعد التعديل.

ب - **اختيار افراد العينة:** وحاول الباحث قدر الإمكان السيطرة على الفروق في اختيار أفراد العينة من خلال التكافؤ الإحصائي بين أفراد العينة في بعض المتغيرات التي قد يؤثر تفاعلها مع المتغير المستقل على المتغير التابع (التحصيل)، بين طالبات مجموعتي البحث في (المعلومات السابقة، درجات الطالبات في مادة الجغرافيا في الصف الخامس الأدبي، العمر الزمني للطالبات المجموعتين محسوباً بالأشهر، والتحصيل الدراسي للوالدين) بالإضافة إلى تجانس أفراد العينة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية إلى حد كبير، وذلك بسبب انتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة.

ت - **أداة القياس:** قد استخدم الباحث أداة قياس موحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولكلا الجنسين، وقد اتسمت الأداة بالصدق والثبات، وقد استخدمت الأداة في الاختبارين القبلي والبعدي ولجميع أفراد عينة البحث، وقد أدى هذا الإجراء إلى الحد من تأثير هذا العامل.

ث - **اثر الإجراءات التجريبية:** للحد من الإجراءات التجريبية المؤثرة في المتغير التابع حاول الباحث الحد من تأثير هذه الإجراءات من خلال التدريس، وللحفاظ على سلامة التصميم التجريبي قام الباحث بنفسه بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لكلا الجنسين وذلك للحد من الاختلافات في طرق التدريس والمعاملة بين الطالبات. اعتمد الباحث على نسبة مئوية قدرها (٨٠٪) من آراء الخبراء كأساس لقبول فقرات الاختبار، ولذلك تم الاحتفاظ بجميع فقرات الاختبار والبالغ عددها سبع وثلاثون فقرة لحصولها على نسبة مئوية تزيد عن (٨٠٪).

ح - **الصدق الظاهري:** ويشير (أبو لبة، ١٩٨٥) إلى أن الصدق الظاهري يدل على المظهر العام للاختبار كوسيلة قياس، أي يدل على مدى ملاءمة الاختبار للطالبات ووضوح تعليماته (أبو لبة، ١٩٨٥، ص ٢٣٩). وقد عرض الباحث فقرات الاختبار في صورتها الأولى على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية، وطلب منهم إبداء آرائهم حول مدى ملائمة الفقرات وتمثيلها للأغراض السلوكية لكل مستوى من المستويات المعرفية المحددة، وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

خ - **صدق المحتوى:** ولتحقيق هذا النوع من الصدق، قام الباحث بتطوير فقرات الاختبار بما يغطي المحتوى يحقق الأهداف المحددة. وعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الجغرافيا والعلوم التربوية والنفسية، لمعرفة مدى توافق الاختبار مع المحتوى الذي تم تدريسه. واعتمد الباحث على موافقة ٨٠٪ وفوق ذلك من الخبراء والمتخصصين بشكل أساسي لتحديد صدق الفقرة.

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية بعد التحقق من الصدق الظاهرية وصدق المحتوى يكون الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة استطلاعية، وقد اختار الباحث ثانوية الامراء للبنات الواقعة في قضاء بيجي - صلاح الدين ان تكون عينة استطلاعية لتطبيق الاختبار على طلاب الصف الخامس الادبي وقد طبق الاختبار بتاريخ (٢٢-١٢-٢٠٢٤) وبلغ عدد افراد العينة (٧٠) طالبة يمثلن شعبتي (آ) و (ب) وقد تم تسجيل زمن انتهاء اول طالبة من الاجابة فكانت (٣٥) دقيقة وزمن انتهاء آخر طالبة كانت (٤٥) دقيقة وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الزمن المناسب لاكمال الاختبار هو (٤٠) دقيقة وقد كان الغرض من ذلك هو تحديد الزمن لتطبيق الاختبار.

حصل الباحث على (٤٠) وكانت جميع الفقرات واضحة

تصحيح الاختبار: خصص الباحث نقطة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة. أما الفقرات التي لم تُشر إليها أو التي تضمنت أكثر من إجابة واحدة لبدائلها، فقد اعتُبرت إجابات غير صحيحة.

تحليل فقرات الاختبار: تحليل الفقرات هو عملية فحص أو اختبار استجابات الأفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار. تتجلى هذه العملية في الكشف عن مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييزها (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٧٤).

إيجاد قوة التمييز: لإيجاد القوة التمييزية، رُتبت الأوراق بعد تصحيحها تنازليًا من أعلى درجة إلى أقل درجة، وبلغ عدد الأوراق (٧٠) ورقة. بعد ذلك، أخذ الباحث نسبة مئوية قدرها (٢٧٪) من الفئتين العليا والسفلى، والتي بلغ عددها (١٩) طالبًا لكل فئة عليا وسفلى. واتخذ الباحث معيار (٢٥٪) فأكثر معيارًا لتمييز الفقرات كقوة تمييز مقبولة للفقرات، وتبين أن جميع الفقرات تقع ضمن النطاق المقبول. (الروسان وآخرون، ١٩٩٢، ص ٨٥-٨٦). بناءً على ما سبق في إيجاد معامل الصعوبة وقوة التمييز، تم حذف الفقرات لعدم توافر الشروط السابقة فيها، وبذلك أصبح عدد فقرات الاختبار النهائي (٣٣) فقرة بعد الحذف.

ثبات الاختبار: تعتبر موثوقية الاختبار أحد شروط الاختبار الجيد، حيث أنه يعطي نفس النتائج أو نتائج مشابهة إذا تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد وفي نفس الظروف. (فاندالين، ١٩٨٥، ص ٤١١) حساب ثبات الاختبار، استخدم الباحث معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠). ويعود سبب اختيار هذه المعادلة إلى إمكانية تطبيقها في الاختبارات التي تكون فيها إجابة الفقرة إما صحيحة، ويأخذ معامل الثبات درجة واحدة، أو خاطئة، ويأخذ معامل الثبات صفرًا. وقد بلغ معامل الثبات لاختبار التحصيل (٧٩٪)، وهو معامل ثبات مرتفع. (عودة، ١٩٩٩، ص ٢٧٩).

سادسًا: تطبيق التجربة: بدأ الباحث بتطبيق التجربة بتاريخ (٧-١٠-٢٠٢٤) وقد درس الباحث موضوعات الفصل الأول والتي تتضمن (اشكال سطح الارض، المسطحات المائية، الطقس والمناخ، الأقاليم المناخية، المياه السطحية، المياه الجوفية، المسطحات المائية، الغلاف الحيوي، التربة) من كتاب الجغرافيا المقرر لكتا المجموعتين التجريبية والضابطة، باستخدام استراتيجية فجوة المعلومات للمجموعة التجريبية وباستخدام الطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (٤) وبواقع حصتين في الاسبوع الواحد، وبواقع (٢٠) حصة لكل مجموعة طيلة مدة التجربة. قام الباحث بتدريس المادة بنفسه والسبب في ذلك يعود الى مقدرة الباحث والمامه بتفاصيل الطريقة وامكانيته على تلافي حدوث أي تأثير جانبي في حالة قيام مدرس آخر بتدريسها، واستغرقت مدة تطبيق التجربة ثلاثة اشهر اذ انتهى الباحث من تدريس المواضيع المقررة للتجربة يوم (٧-١٠-٢٠٢٥).

ثامنًا: الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث في إجراءات بحثه، وتحليل نتائج الوسائل الاحصائية الآتية:

١- الاختبار التائي (T-test). ذو النهايتين لعينتين مستقلتين:

٢- اختبار مربع كاي (كا^٢): (Chi - square):

٣- معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation Coefficient)

٤- معادلة سبيرمان براون: (Spearman Brown)

٥- النسبة المئوية:

٦- معادلة معامل الصعوبة:

٧- معامل تمييز الفقرة:

٨- معادلة فعالية البدائل: (عودة : ١٩٩٩ : ص ٦٩ - ٧٠).

الفصل الرابع عرض النتائج و مناقشتها

عرض النتائج و الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها وكما يأتي: للتحقق من الفرضية الصفريّة الرئيسة الأولى وهي " انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى (٠.٠٥) في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين درس مادة الجغرافيا باستعمال فجوة المعلومات وتحصيل طالبات المجموعة الضابطة الذين درس مادة الجغرافيا باستعمال الطريقة الاعتيادية " وللتحقق من هذه الفرضية استخدم الباحث الاختبار التائي ذو النهايتين لعينتين مستقلتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٧٢٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٢١) وبذلك ترفض الفرضية الرئيسة الاولى، والجدول (٦) يوضح ذلك: جدول (٦) نتائج استخدام الاختبار التائي لمتوسطات التحصيل لطالبات المجموعتين

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٠	٣٧.٤٣	٢.٣٨	٤٦	٥,٧٢٢	٢,٠٢٤	دالة إحصائية (٠,٠٥)
الضابطة	٢٨	٢٥.٦٥	٣.٧٢				

يتضح لنا من الجدول (٦) نجد ان متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٣٧,٤٣) درجة , وبلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥,٦٥) درجة , ولمعرفة الفروق استعمال الباحث الاختبار التائي t test للعينات المستقلة ,بين متوسط درجات الطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٧٢٢) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٨) ولصالح طالبات المجموعة التجريبية . وتقبل الفرضية الصفريّة على أنه (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درس مادة الجغرافيا استعمال فجوة المعلومات ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين درس مادة الجغرافيا باستعمال الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية وكما انها تتفق النتيجة التي توصل اليها البحث الحالي متفقة مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجيات فجوة المعلومات دراسة(سبع, ١٩٨٦, ٢٠٢٠) ودراسة (الصافي, ٢٠١٦), ودراسة (sari, 2008)

ثانياً : تفسير النتائج:

يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية فجوة المعلومات على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية إلى الاسباب الاتية :يتضح من النتيجة السابقة أن لاستراتيجية فجوة المعلومات أثر في تحصيل مادة الجغرافيا لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة الاعتيادية ويرى الباحث ان ذلك يعزى الى الاسباب الآتية:

١- إن استعمال استراتيجية فجوة المعلومات جعل المعلومات والمعرفة حول الموضوع اكثر تنظيماً ، وساعد الطالبات على معرفة العلاقات بين الحقائق والمفاهيم الاساسية .

٢- ان استعمال استراتيجية فجوة المعلومات جعل عملية التعلم ذات معنى وبعيدة عن التعلم السطحي، إذ اتاح ذلك للطالبات فرصة التعمق وفهم الموضوعات بطريقة اوسع واعمق ، وبالتالي كان للطالبات دور ايجابي وفاعل في الحصول على المعلومات ومناقشتها مع بعضهن البعض .

ثالثاً : الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجين الآتيين :

١- إن استراتيجية فجوة المعلومات اثبتت فاعلية في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية في مادة التربية.

٢- إن استراتيجيات فجوة المعلومات اثبتت فاعلية في الدافع المعرفي لطالبات المجموعة التجريبية .

رابعاً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١- اعتماد استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس مادة التربية للصف الخامس الادبي مما يسهم في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية الدافع المعرفي

٢- ادخال استراتيجيات التدريس الحديثة و منها استراتيجية فجوة المعلومات ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس المواد التربوية التي تدرس في كليات التربية لضمان تعرف معلمي المستقبل عليها.

٣- الاستفادة مناستراتيجية فجوة المعلومات في التخطيط للدروس و تنظيم مراحل الدرس و تنوع الانشطة.

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج و تطويراً له يقترح الباحث :

١. اجراء دراسات أخرى لبيان فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية فجوة المعلومات في تدريس مادة التربية في متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاهات العلمية , الميل العلمي , التحصيل الدراسي , عمليات التعلم , التفكير العلمي , التفكير الناقد و غيرها) .
٢. تجربة فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في التحصيل الدراسي والدافع المعرف في المواد الدراسية لمراحل دراسية و مواد تعليمية أخرى مختلفة كالابتدائية و المتوسطة والجامعية .
٣. بناء و التحصيل وتقنيته لقياس مدى امتلاك طالبات المرحلة الإعدادية لمهاراته .

المصادر العربية

١. العبيدي, وجدان جاسم محمد العبيدي, ٢٠١٨, اثر استراتيجية فجوة المعلومات في اكتساب المفاهيم التاريخية في مادة التاريخ لدى طلبة الصف الاول متوسط, جامعة ديالى.
٢. الشمري , محمد بن ماضي , ٢٠١١ , ١٠١ , استراتيجية في التعلم النشط , وزارة التربية والتعليم, السعودية .
٣. احمد, مآرب محمد (١٩٩١) " اثر لتعلّم للتمكّن على التحصيل والاحتفاظ لطالبات الصف الخامس الادبي في مادة علم الاحياء " , رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الموصل.
٤. أبو سرحان , عطية , دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية , ط ١ , دار الخليج للنشر والتوزيع , عمان , ٢٠٠٠ م .
٥. الهيتي, وعبد الجليل عبد الواحد(١٩٩٥) ازمة الجغرافيا والموقف من قيام مدينة عربية معاصرة,مجلة الجغرافي,العددان الثاني والثالث, بغداد.
٦. امبو سعيدي , عبد الله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦) : استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية , دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان - الأردن.
٧. النجار ,فريد جبرائيل ,قاموس التربية وعلم النفس ,الجامعة الأمريكية ,بيروت, ١٩٦٠ .
٨. العاني , بشائر مولود توفيق . اثر استخدام الملخصات القبلية في تنمية التفكير الناقد بمادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس في معهد أعداد المعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية / ابن رشد بغداد , العراق , (٢٠٠٢).
٩. حسين, نهى هادي , ٢٠١٩, اثر توظيف استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الادبي في مادة قواعد الجغرافيا,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الأساسية , جامعة ديالى.
١٠. محمد ربيع وطارق عبد الرؤوف عامر ' ٢٠٠٨, الانضباط التعاوني ,الطبعة العربية ,دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع,عمان , الاردن.
١١. عطية , محسن علي , ٢٠١٨, التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس , ط ١ , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان ن الأردن.
١٢. داود , عزيز حنا , وأنور حسين عبد الرحمن : مناهج البحث التربوي , مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٩٠ م .
١٣. فان دالين, ديوبولو ب(١٩٨٥):مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون, ط٣, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
١٤. , الزوبعي , عبد الجليل ابراهيم الاختبارات والمقاييس النفسية , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , ١٩٨١ .
١٥. عودة, احمد سليمان وملكاوي, فتحي حسن (١٩٨٧) " اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية " , الطبعة الاولى, مكتبة المنار للنشر والطباعة, دار التربية, الاردن.
١٦. الشويلي والصريف, حيدر محسن الشويلي, ميثاق حميد الصريف, ٢٠١٩, فاعلية استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء, جامعة ذي قار, كلية الاداب.
١٧. مايخان, هيفاء عدنان مايخان, ٢٠١٩, اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الاول متوسطة لمادة العلوم وذكائهم الاجتماعي, كلية التربية, جامعة تكريت.
١٨. الصافي ,ندى بدر حسين , ٢٠١٦, اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي ودافعتهم نحو مادة العلوم , رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية, جامعة واسط .
١٩. نصرالله , نصرالله عمر عبد الرحيم , ٢٠١٠, تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه , المجلد (١٠) , العدد ١ . ٢٠٢٠ .
٢٠. سماره , سماره نواف احمد والعبدلي عبد السلام , ٢٠٠٧ , مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية , عمان, دار المسيرة .

٢١. علي . محمد السيد , ٢٠١١ , اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان الاردن .
٢٢. ١٩٧٩ ابو لبدة , سبع محمد , , القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي جمعية عمال المطابع التعاونية عمان.
٢٣. ابو علام , رجاء , ١٩٩٤ , علم النفس التربوي دار العلم , الكويت.
٢٤. توق , محي الدين وعبد الرحمن عدس, ١٩٩٨ , المدخل الى علم النفس , ط٥ , دار الفكر, عمان - الاردن .
٢٥. الداهري , صالح ووهب محمد , ٢٠٠٠ , علم النفس العام , دار الكندي , زايد , الاردن .
٢٦. الشناوي , عبد المنعم , ١٩٩٦, اثر الذكاء للتحصيل الدراسي على مفهوم الذات لدى طلاب. المرحلة الثانوية العامة , مجلة كلية التربية , العدد (٦) , جامعة الزقازيق , مصر .
٢٧. الصالح , مصلح , ١٩٩٦, التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي , ط , دار الفيصل , الرياض , المملكة العربية السعودية .
٢٨. العفون ,نادية حسين بونسي , ٢٠١٢ , الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير , ط١ , دار صفاء للنشر والتوزيع , عمان .
٢٩. عبدالله, حمد قاسم , ٢٠٠١ , مدخل الى الصحة النفسية , دار الفكر , عمان , الاردن .
٣٠. ١٩٩٢ الروسان , سليم سلام واخرون , , مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والانسانية ,دار المطابع التعاونية , عمان .
٣١. سبع , طارق فاضل , (٢٠٢٠) , اثر استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتنمية دافعهم المعرفي , (رسالة ماجستير غير منشورة) , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة تكريت .
٣٢. نشوان ,يعقوب, ووحيد جبران , (٢٠٠٨) , اساليب تدريس العلوم, الشركة المتحدة للتسويق , القاهرة , مصر .
٣٣. عودة , احمد سليمان, (١٩٩٩) , القياس والتقويم في العملية التدريسية , ط٣, دار الامل للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
٣٤. جمهورية العراق , وزارة التربية , (١٩٩٣) منهج الدراسة الاعدادية , الطبعة الاولى , مطبعة وزارة التربية .
٣٥. الزوبعي , عبد الجليل ومحمد احمد الغنام (١٩٨١) منهاج البحث في التربية , مطبعة العاني , للطباعة والنشر , بغداد .
٣٦. عبيدات , سليمان احمد , اساسيات في تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية , ط١ , عمان , جمعية عمال المطابع التعاونية , ١٩٨٥ م
٣٧. حميدة, حميدة امام مختار واخرون, تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام , ج١, ط١, مكتبة , زهراء الشرق, القاهرة , ٢٠٠٠.
٣٨. مكدر ,مكدر علي احمد, ٢٠٠٧ , تطوير المناهج وتنمية التفكير , القاهرة , معهد الدراسات التربوية .

المصادر الارجسية :

- 39.Acerman,F@ Eden,C,(2007),contrasting,single,yser,and, networked,grou Decision,support,sustems,for,strategy,makink,Group,Decision,and,negotiation,10.
 - 40.jones-peter,w. (1995):Grammar games and Activies for teachers (London : pengnin books).
- Sources
- 1- Al-Ubaidi, Wajdan Jassim Muhammad Al-Ubaidi, 2018, The Impact of the Information Gap Strategy on the Acquisition of Historical Concepts in History among First-Year Intermediate Students, University of Diyala.
 - 2- Al-Shammari, Muhammad bin Mashi, 2011, p. 101, A Strategy in Active Learning, Ministry of Education, Saudi Arabia.
 - 3- Ahmed, Ma'rib Muhammad (1991) "The Effect of Mastery Learning on the Achievement and Retention of Fifth-Grade Literary Students in Biology," Unpublished Master's Thesis, College of Education, University of Mosul.
 - 4- Abu Sarhan, Atiya, Studies in Social and National Education Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Amman, 2000.
 - 5- Al-Hiti and Abdul Jalil Abdul Wahid (1995). The Crisis of Geography and the Stance on the Establishment of a Contemporary Arab City. Al-Jughrafi Journal, Issues 2 and 3, Baghdad.
 - 6- Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis, and Huda bint Ali Al-Hawsani (2016). Active Learning Strategies: 180 Strategies with Practical Examples. Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
 - 7- Al-Najjar, Farid Jibril, Dictionary of Education and Psychology, American University, Beirut, 1960.
 - 8- Al-Ani, Bashair Mawloud Tawfiq. The effect of using pre-summaries in developing critical thinking in history among fifth-grade female students at the Teachers' Training Institute (Unpublished Master's Thesis) College of Education / Ibn Rushd Baghdad, Iraq, (2002).

- 9- Hussein, Nuha Hadi, 2019, The Effect of Employing the Information Gap Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Female Students in Geography Grammar (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, University of Diyala.
- 10- Muhammad Rabi and Tariq Abdul Raouf Amer, 2008, Cooperative Discipline, Arabic Edition, Dar Al-Bazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 11- Attia, Mohsen Ali, 2018, Active Learning: Modern Strategies and Methods in Teaching, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 12- Daoud, Aziz Hanna, and Anwar Hussein Abdul Rahman, Educational Research Methods, Dar Al-Hikma Printing and Publishing House, Baghdad, 1990.
- 13- Van Dalen, Deobolo B. (1985): Research Methods in Education and Psychology, translated by Muhammad Nabil Nawfal et al., 3rd ed., Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- 14- Al-Zubaidi, Abdul Jalil Ibrahim: Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1981.
- 15- Awda, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan (1987) "Fundamentals of Scientific Research in Education and the Humanities," First Edition, Al-Manar Library for Publishing and Printing, Dar Al-Tarbiya, Jordan.
- 16- Al-Shuwaili and Al-Suraifi, Haider Mohsen Al-Shuwaili and Mithaq Hamid Al-Suraifi, 2019, "The Effectiveness of the Information Gap Strategy in the Achievement of Fourth-Grade Science Students in Physics," University of Dhi Qar, College of Arts.
- 17- Maykhan, Haifa Adnan Maykhan, 2019, The Effect of the Information Gap Strategy on the Achievement and Social Intelligence of First-Year Intermediate School Students in Science, College of Education, Tikrit University.
- 18- Al-Safi, Nada Bader Hussein, 2016, The Effect of the Information Gap Strategy on the Achievement and Motivation of Fifth-Grade Primary School Students in Science, Unpublished Master's Thesis, College of Education, Wasit University.
- 19- Nasrallah, Nasrallah Omar Abdul Rahim, 2010, The Decline in Academic Achievement and Performance: Causes and Solutions, Volume (10), Issue 1, 2020.
- 20- Samara, Samara Nawaf Ahmed and Al-Adbali Abdul Salam, 2007, Concepts and Terminology in Educational Sciences, Amman, Dar Al-Masirah.
- 21- Ali, Muhammad Al-Sayed, 2011, Modern Trends and Applications in Curricula and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- 22- Abu Labdeh, Saba' Muhammad, 1979, Psychological Measurement and Educational Evaluation of University Students and Arab Teachers, Cooperative Printing Workers Association, Amman.
- 23- Abu Allam, Raja, 1994, Educational Psychology, Dar Al-Ilm, Kuwait.
- 24- Tawq, Muhi Al-Din and Abdul Rahman Adas, 1998, Introduction to Psychology, 5th ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- 25- Al-Dahri, Saleh and Wahb Muhammad, 2000, General Psychology, Dar Al-Kindi, Zayed, Jordan.
- 26- Al-Shinawi, Abdel Moneim, 1996, The Impact of Intelligence on Academic Achievement and Self-Concept Among Secondary School Students, Journal of the Faculty of Education, Issue (6), Zagazig University, Egypt.
- 27- Al-Saleh, Musleh, 1996, Social Adjustment and Academic Achievement, Dar Al-Faisal, Riyadh, Saudi Arabia.
- 28- Al-Afoun, Nadia Hussein Bouansi, 2012, Modern Trends in Teaching and Developing Thinking Skills, 1st ed., Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.
- 29- Abdullah, Hamad Qasim, 2001, Introduction to Mental Health, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- 30- Al-Rousan, Salim Salam, et al., 1992, Principles of Measurement and Evaluation and its Educational and Humanistic Applications, Dar Al-Matabi' Al-Taawuniya, Amman.
- 31- Sabaa, Tariq Fadel, (2020), The Impact of the Information Gap Strategy on the Achievement of Fifth-Grade Literary Students in the Subject of the Holy Quran and Islamic Education and the Development of Their Cognitive Motivation, (Unpublished Master's Thesis), College of Education for Humanities, Tikrit University.
- 32- Nashwan, Yaqoub, and Waheed Jiran, (2008), Science Teaching Methods, United Marketing Company, Cairo, Egypt.
- 33- Awda, Ahmed Suleiman, (1999), Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 3rd ed., Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- 34- Republic of Iraq, Ministry of Education, (1993), Preparatory School Curriculum, 1st ed., Ministry of Education Press.
- 35- Al-Zubaidi, Abdul Jalil and Muhammad Ahmad Al-Ghannam (1981). Research Methodology in Education. Al-Ani Press for Printing and Publishing, Baghdad.
- 36- Ubaidat, Sulaiman Ahmad. Fundamentals of Social Studies Teaching and its Practical Applications. 1st ed., Amman. Cooperative Printing Workers Association, 1985.
- 37- Hamida, Hamida Imam Mukhtar, et al., Teaching Social Studies in Public Education, Vol. 1, 1st ed., Zahraa Al-Sharq Library, Cairo, 2000.
- 38- Makdour, Makdour Ali Ahmed, 2007, Curriculum Development and Thinking Skills Development, Cairo, Institute of Educational Studies.
- 39- Acerman,F@ Eden,C,(2007),contrasting,single,yser,and,networked,grou Decision,support,sustems,for,strategy,makink,Group,Decision,and,negotiation,10.
- 40- jones-peter,w. (1995):Grammar games and Activies for teachers (London : pengnin books).

Research Summary

This research aims to identify the impact of the information gap strategy on the achievement of fifth-grade literary students in geography.

To achieve this objective, the researcher adopted an experimental design and purposefully selected a sample of fifth-grade literary students from Baiji Secondary School For the purpose of implementing the experiment, the sample consisted of (58) female students, with (30) students for the experimental group who studied using the information gap strategy, and (28) A student from the control group who studied using the traditional method was included. The researcher statistically determined the equivalence between the students in the two research groups using the chi-square test for the following variables: (prior knowledge, pre-test, intelligence level, chronological age in months (The students' grades in the previous grade for geography, the father's academic achievement, the mother's academic achievement(

To conduct the research experiment, the researcher selected the educational material that included the first and second chapters of the fifth-grade literary geography curriculum The researcher identified the main and sub-topics covered in the research material, formulated the behavioral objectives, and prepared several study plans for each group.

The researcher used appropriate statistical methods, and the following results emerged

1. Arithmetic mean.
٢. Test map.
٣. Pearson correlation coefficient.
٤. Chi-square test.
٥. Split test.

There was a statistically significant difference betweIn light of the findings of the current research, the researcher recommends several measures, the most important of which are:

- ١ Adopting the information gap strategy as an effective teaching strategy for improving achievement and developing achievement motivation in secondary school.
- ٢ Providing in-service training for teaching staff on the use of the information gap approach. the scores of the experimental and control groups on the achievement test, with the results favoring the experimental group ...(:.